ساعة سجود وتأمّل أمام القربان المقدّس

– الدّخول في الصَّوم –

"نحنُ مَخلوقات تَعتمِد في كلّ كيانِها على الله، وتجد معناها وهدفها الكامل في سماء الله العظيمة، وليسَ في أمور الأرض" (الكاردينال بياشينزا رماورو رئيس محكمة التوبة الرسوليّة) .

نصلّي في هذه السّاعة على نيّة كل الّذين يتحضّرون للصوم وهُم مُتعَبون، مُثقَلون، يَرزَحون تحت هَمّ الفقر والجوع والمرض والحاجة والضياع والخوف والقلق واليأس وفتور في إيمانهم، كي يكون هذا الصّوم مناسبة لكي يتحرّروا، ويلمسوا حضور الله الحيّ معهم، فيعرفوا التعزية والرجاء والإيمان والحبّ. آمين.

يوم الثلاثاء في ٢٠٢٢/٣/١

في كنيسة مار يوسف – المطيلبٍ

بعد قداس الساعة السادسة مباشرة

➢ ***نشيد الدخول:***

توبوا إلى الربّ

اللازمة : توبـــوا إلى الربِّ إنّ الملكوت قريب
عودوا إلى الحبِّ فالخارجُ عنهُ غريب

١ – مِن عُمقِ آثامي دعـوت أنصِتْ إلى صوتِ دعاي
أنا غيرَ وجهِك ما رجوت ملقاهُ مأدبةُ رجـــاي

٢ – هبْ من حنانِـــك قطـرةً يتحـوّلُ القفـرُ وعـود
أو أعطِ عَينـي دمعـــــةً في حوضه طفلاً أعود

٣ – وإذا استبـــدَّ بيَ الخجـل أو أبكم العارُ فمي
نَبَضاتُ حُبِّـــك فلتَـزَلْ حتى النهايةِ في دمي

➢ **باسم الآب والابن والروح القدس الإلَه الواحِد، آمين.**

➢ ***صلاة البدء:***

يا ربّنا وإلهنا، نحن ندخل معك اليوم إلى البريّة، لنصوم ونصلّي، نختبر التجربة والانتصار، نختبر الجوع والعطش والقناعة، نختبر الفتور والإيمان، نختبر الكبرياء والتواضع، نختبر الفقر ونتصالح معه، نختبر الصّليب فنحمله معك، نختبر دينونة الآخر لنرى الخشبة في أعيننا، نختبر الإيمان الميت دون أعمال، نختبر الصوم الذي تريده، نختبر الرحمة التي رحمتنا والتي تطلبها، من كلّ أحدٍ منّا، نختبر السهر والثبات والصلاة، فنصل إلى ميناء خلاصنا، إلى ميناء القيامة والحياة. آمين.

➢ ***<u>التأمّل الأول: أخي الفقر!</u>***

يا ربّنا، كلّنا نعيش في هذه الأيّام ظروفًا صعبةً، وبطرق مختلفة ومتفاوتة، كلّنا نعاني.

وكلّنا نتغنّى بفقرك، وبفقر القدّيسين. ولكن، عندما يدقّ الفقر بابنا، نرفضه حتّى أنّنا نفقد سلامنا.

يفوتنا أنّ القداسة التي كلّنا نرغب بها، تتطلّب إخلاء الذات والتخلّي عن كلّ ما يعوقنا إليها.

يفوتنا، أنّك أنت الإنسان، لم يكن عندك ما تسند إليه رأسك (متى٨/٢٠)، وأنّك ولدت في مذود الحيوانات (لو٢/٧).

يفوتنا أنّك طلبتَ من الشاب الغنيّ الذي أحببته أن يتخلّى عن غناه الأرضيّ، كي يربح الغِنى السماويّ (مر١٠/٢١).

يفوتنا أنّ ظروف المسيحيّين الآوائل، الصعبة، والمُذِلّة، كانت سببًا لنموّهم وتقديسهم ونموّ الكنيسة.

الرسل معك، وبالرغم من فقرهم، كانوا يعيشون الفرح، فرح الإنجيل.

فهل المَطلوب أن نكون مُعدَمين كي نعرف الفرح، ولنكون قدّيسين؟ لتجيبنا، طبعًا لا!

المهم، وأينما كنّا، أكنّا مقتدرين أم فقراء، أن نكون فقراء الروح، توّاقين إلى الملكوت.

فلن يكون المال حجر عثرة، بل يكون لتمجيد الربّ وخلاصنا.

يا ربّنا، نعم، هذه الظروف الصعبة التي نعيش، من فقر وحاجة، نريدها أن لا تكون سبب لعنة، بل سبب بركة وقداسة ونموّ وشهادة للغير، لنكون علامة رجاء.

نصلّي مع مار فرنسيس الذي تصالح مع الفقر حتى أصبح يناديه: "أخي الفقر"، كي نعرف هذه المصالحة، نكون مسلّمين قلبنا لك يا الله قولاً وفعلاً وليس مجزّءًا.

<u>الجماعة</u>: يا ربّنا وإلهنا، ونحن ندخل في الصّوم معك، أعطنا نعمة الافتقار إليك وإلى ملكوتك، فلا نعود نرى في فقرنا المادّيّ من أيّ نوع كان، سبب عثرة لنا ولعنة، بل يكون سببًا وحافزًا لنموّنا وقداستنا، فنكون علامة رجاء للآخرين. آمين. *(صمت وتأمّل)*

سلّمت قلبي

سلّمتُ قلبي خصصت حبّي قدّمت ذاتي لك يا ربّي
أنا لك كلّي بجملتي وأنت لي هنا في غربتي
تقودني تمشي برفقتي بروحك تقتاد خطوتي
سأهتف مجداً لك على مدى السنين سألهج بشخصك فأنت لي المعين
وأخضع لصوتك دوماً في كلّ حين نعم... آمين ... آمين...
سلّمت قلبي خصصت حبّي قدّمت ذاتي لك يا ربّي.

➢ ***<u>التأمّل الثاني: الصّليب!</u>***

الصَّليب! هذه الكلمة المخيفة، المرعبة!

هذه الخشبة التي حملتها أنتَ يا ربّنا، وحملتَ معها كلَّ خِرافِكَ الضالَّة (لو١٥/٥)، وكلّ خطايانا (يو١/٢٩).

هذه الخشبة التي تعني كلَّ الألم والأمراض، والاضطهادات، والاحتقارات، والمذلّات والمِحَن!

يا ربّنا، أنتَ تَدعونا لِحَملِ صَليبِنا واتّباعِكَ (متى١٦/٢٤)، لِحَملِ كلّ ما يمثِّل هذا الصَّليب والسّير وراءك، إلى جلجلة القيامة.

أنتَ تَدعونا، لِحَملِ صَليبِنا، الذي هو أيضًا صليب الآخرين، كما حملتَ أنت، كي يخفّ حمل بعضنا.

ليتنا نكون القيرواني (متى٢٧/٣٢)، ولو أُجبِرنا على حَملِ صليبنا وصليب الآخر، ليكون لنا الفرح، أنّا حملنا صليبك يا الله، خفّفنا عنك أنت!

حمْلُ الصّليب، هو حبّ الآخر في وقت كلّ منّا لا يحتمل ذاته!

حمْلُ الصّليب هو الإصغاء للآخر، في وقت التذمّر والنقّ يصيبان كلًّا منّا!

يا ربّنا، نعم، حمْلُ الصليب، هو إخلاء الذات، ولنقول لك نحبّك، نحبّك لأمانتك، نحبّك لأنّك أنت الراعي الصالح (يو١٠/١١)، بالرّغم ممّا نمرّ به هذه الأيام.

حَمْلُ الصّليب، هو أن لا نُحمّل الله مسؤوليّة المحنة، أو نقول الله يمتحننا! لأنّ الله لا يمتحنه الشرّ ولا هو يمتحن أحدًا بالشرّ (يع١/١٣).

هي شهوة الإنسان التي تَمْتَحنه، حتى إذا ما حبِلَت ولدت الخطيئة، والخطيئة تلد الموت (يع١/١٤-١٥).

الله لا يتغيّر (يع١/١٧)، هو أبٌ لنا، ولكلّ أحدٍ منّا.

حمْلُ الصليب هي دعوة للفرح بما نعانيه من مِحَن (يع١/٢)، لأنّ امتحان إيماننا يلد الصبر (يع١/٣)، فيكون الصبر الحافز نحو الكمال (يع١/٤)، وفي صبرنا، ننال إكليل الحياة (يع١/١٢).

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، ونحن ندخل في الصّوم معك، أعطنا نعمة الصبر كي نحمل صليبنا بفرح. وساعدنا كي نقدر على الانطلاق نحو الآخر، لنحمل معه صليبه، فيكون صومنا عبورًا نحو طريق الكمال. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***التأمّل الثالث: الإدانة!***

يا ربّنا، كَم سَهلٌ علينا إطلاق الأحكام والإدانات والتّجريح الشّخصي والإساءة إلى كرامات بعضنا البعض!

يا ربّنا، في هذه الأيام التي نعيش، من أزمات وضيقة عيش، كم سهل إطلاق الأحكام على بعضنا، وبخاصّة على المسؤولين والنافذين وغيرهم.

وكَم سهلٌ علينا إطلاق لِساننا لعنانه، فلا يعود بإمكاننا السّيطرة عليه، في الوقت، الإنسان يمكنه السيطرة على كلّ مخلوقاتك (يع٣/٧-٨)، التي أنت سلَّطته عليها (تك١/٢٦).

هذا اللسان النار (يع٣/٦)، به نباركك، وبه نلعن أخانا الإنسان، المخلوق على صورتك يا الله. من فم واحد تخرج البركة واللعنة (يع٣/٩-١٠).

يفوتنا أنّه لا يمكن أن يفيض من النّبع الماء العذب والمالح (يع٣/١١).

وكَم تكون أحكامنا على الآخرين بسبب الحسد والخصام، ليقول لنا رسولك يعقوب: "إذا كان في قلوبكم مرارة الحسد والنزاع، فلا تتباهوا وتكذبوا على الحق" (يع٣/١٤).

ومَن ظنَّ أنّه متديّنٌ وهو لا يَحفظُ لِسانَهُ، خَدَعَ نفسهُ وكانت ديانته باطلةٌ" (يع١/٢٦).

يا ربّنا، نبّهتنا بعدم إدانة الآخرين، فلا ننظر إلى القشّة في عين الآخر، والخشبة في عيننا (متى٧/١، ٣). نسمعك تعطينا مثل الفرّيسيّ والعشّار (لو١٨/٩-١٤)، لكلّ أحدٍ منّا يظنّ بنفسه أنّه بارّ ويحتقر الآخرين، فيكون أنّ العشّار خرج من أمامك مبرَّرًا والفريسيّ مُدانًا.

نسمعك تقول لكلٍّ منّا، "مَن كان منكم بلا خطيئة، فليَرمِها بأوّل حجر" (يو٨/٧).

لنخجل، ونرمي الحجر من أيدينا، من كبيرنا إلى صغيرنا (يو٨/٩).

يا ربّنا، ليتنا نعرف أنّا نكونُ كاملين وقادرين على ضبط جسدنا كلّه، إذا كنّا لا نخطئ في كلامنا (يع٣/٢).

ليتنا، نعرف أنّه لنا دور في البناء، لا في الهدم، ونعرف أنّه في هذه الظروف، الناس، كلّ الناس، مُشتاقون إلى الألسن والأيدي والآذان والقلوب الرحومة.

ليتنا، نكون سريعين إلى استماع كلمتك واستماع بعضنا، ونكون بطيئين عن الكلام وعن الغضب (يع١/١٩).

ليت كلّ أحدٍ منّا يسأل ذاته: "مَن أنا؟!".

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، ونحن ندخل في الصّوم معك، نصلّي مع صاحب المزمور: "إجعَل يا ربّ حارِسًا لِفَمي، رَقيبًا على باب شَفَتَيَّ" (مز١٤١/٣). آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***التأمّل الرابع: الصّوم الذي يريده الله:***

"فالصّوم الذي أريده، أن تُحلَّ قيودُ الظّلم وتُفَكَّ مرابطُ النّير،
ويُطلَقُ المُنسحقون أحرارًا، ويُنزَعَ كلُّ نيرٍ عنهم،
أن تفرشَ للجائع خُبزكَ، وتُدخلَ المسكينَ الطريدَ بيتَكَ،
أن ترى العريانَ فتكسوهُ، ولا تتهرّب من مساعدة قريبك" (أش٥٨/٦-٧).

يا ربّنا وإلهنا، قلت لنا أيّ صوم تريد، فأنت لا تريدنا أن نكون كالمرائين، والفريسيّين، نعمل ما هو ظاهر، ونُطيل الصلاة (متى٢٣/١٤)، ليشاهدنا الناس (متى٢٣/٥)، ونُهمِل العدل والرّحمة والصدق (متى٢٣/٢٣).

تريدنا أن نعرف بأنّ الرّحمة أهم وأعظم من الذبيحة، فأنت تريد رحمةً لا ذبيحةً، ومعرفتك أكثر من المحرقات (هو٦/٦).

يا ربّنا، ليتنا نعرفك حقيقةً، نعرف رحمتك ومحبّتك، نعرفُكَ بإخوتنا الصّغار الّذين تريدنا أن نصنع لهم ما نريد أن نصنعه لك (متى٢٥/٣١-٤٦).

يا ربّنا، نحن بحاجة إلى أعين تنظر، وآذان تسمع، وقلوبٍ ترحم، كي نراك ونسمعك ونرحمَكَ في كلِّ إخوتنا البشر.

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا ونحن ندخل في الصّوم معك، أن نعرف بأنَّ الصّوم ليس امتناعًا عن المأكل والمَشرَب فقط، هو أن يكون لنا عيناك وأذناك وقلبك ويداك ورجلاك، فنسرع إلى أخينا وأختنا، الإنسان الآخر، لنراك هناك تنتظرنا. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***التأمّل الخامس: الإيمان والأعمال:***

يا ربّنا، في المثل الذي أعطيتنا عن أفعال المحبّة مع إخوتك الصغار (متى٢٥/٣١-٤٦)، لم تحاسب الّذين لم يعملوا أفعال المحبّة على إيمانهم، وتقواهم، وتديّنهم!

هؤلاء الّذين لم يعملوا أعمال المحبّة، لم تحاسبهم على عدم صومهم وعدم صلاتهم وعدم اشتراكهم في القدّاس والمناسبات التقويّة، أنتَ حاسبتهم على عدم فعلهم الخير، فهم عرفوه ولم يعملوه، فوقعوا في الخطأ (يع٤/١٧).

فالإيمان دون أعمال ميت، كما الجسد دون روح ميت (يع٢/٢٦).

أنتَ تقول لنا، لا يكفي ولا ينفع الإيمان دون أعمال، فالإيمان لا يُلبِس العريان ويُطعِم الجائع، فكأنّكم تقولون للجائع إذهَب واشبع، وللبردان إذهب واستَدفئ، دون إعطائهم أيّ شيء (يع٢/١٤-١٦)، فيكون إيمانكم ميتًا (يع٢/١٧)، وعقيمًا (يع٢/٢٠).

الشياطين تؤمن بالله وترتعد (يع٢/١٩)، فحذارِ أن يكون لكم هذا الإيمان!

فلا تكتفون بسماع الكلمة دون العمل بها فتكونون خدعتم أنفسكم (يع١/٢٢).

دون أعمال، فما تسمعونه تنسونه (يع١/٢٣-٢٤).

فبالأعمال تبيّنون وتُظهِرون إيمانكم (يع٢/١٨).

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، ونحن ندخل في الصّوم معك، أعطِنا أن لا يكون التعبير عن إيماننا فقط في التقويّات، بل بالحبّ، والأعمال هي الترجمة العمليّة لهذا الحب. آمين. *(صمت وتأمّل)*

علّمني يا رب

كلمات: القدّيس اغناطيوس دي لويولا
ألحان: جوزف بجّاني
(حركة التجدّد بالروح القدس)

علّمني يا رب أن أكون سخيًّا، أن أخدمك كما تستحق،
أن أناضلَ غير عابئ بجراح، وأن أعطيَ دون حساب،
أن أبذل ذاتي دون انتظار أي مكافأة
سوى أن أعرف بأنّي أتمّم إرادتك القدّوسة،
سوى أن أعرف بأنّي أتمّم إرادتك يا الله. (٢) آمين آمين.

- ***التأمّل السادس: الرّحمة!***

"أريد رحمةً لا ذبيحة" (هو٦/٦).

يا ربّنا، هذا ما تريدنا أن نفعله، أن نرحم!

نرحم بعضنا البعض، فنغفر دون حساب، كما أنت غفرتَ لنا دَيْننا الكبير (متى١٨/٣٢)، تريدنا أن نرحم كما أنت رحمتَنا (متى١٨/٣٣).

نعيش الصّلاة التي علَّمتَنا في ال "أبانا": "إغفر لنا ذنوبنا كما غفرنا نحن للمذنبين إلينا" (متى٦/١٢).

أو"إغفر لنا خطايانا، لأنّنا نغفرُ لكلّ مَن يُذنِب إلينا" (لو١١/٤).

كما غفرنا!

لأنّنا نغفر!

يا ربّنا، وكأنّا في هذه الصلاة التي علّمتنا، نسبقك إلى الغفران، إلى الرحمة، هذا ما تريدنا أن نكونه، نسبقك إلى ما هو في كينونتك، "الرحمة"، لتكون أيضًا الرّحمة في كينونتنا.

وماذا يعوقنا عن الرحمة إلاّ الجشع والطمع والكبرياء والأنانيّة وحبّ إله هذا العالم، "المال"؟!

القتال والخصام هي من الأهواء المتصارعة في أجسادنا، نشتهي ولا نمتلك، فنقتل.

نحسد ونعجز أن ننال، نتخاصم ونتقاتل (يع٤/١-٢).

ونتباهى بالتكبر (يع٤/١٦).

حبّ العالم، يُحجّر قلوبنا، فنصبح مقيّدين ومنهمكين، فنصبح كالعشب نذبل ونَيبَس (يع١/٩-١١). محبة العالم عداوة لله (يع٤/٤-١١).

والرحمة تتطلّب أن نرحم أنفسنا، في التخلّي عن كلّ ثقلٍ نحمله وعن الجروحات، والتخلّي عن الشعور بالذنب، فنتصارح ونتصالح مع أخينا الإنسان ومستغفرينه، ومتصالحين معك يا إلهنا بتوبتنا.

الرحمة تنتصر على الدينونة (يع٢/١٣)، تنصرنا وتنصر الآخر الخاطئ الذي يرى رحمتنا، فيرتدّ عن خطيئته، فيخلص، وبخلاصه نكون سترنا كثيرًا من الخطايا (يع٤/٢٠)، لأنّ المحبّة تستر (١بط٤/٨).

والرحمة لا تتجزّأ، لا تحابي، لا تنتقي، وهي مجّانيّة، هي كالمحبّة.

يا ربّنا، هذا ما عملت معنا وعلّمتنا.

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، أعطِنا أن نعرف بأنّ المسيحيّة "وجوه" (الأب صالح نعمة اليسوعي)، وفي وجوهنا نعكس صورتك التي هي محبّة ورحمة، أعطنا أن تكون الرحمة من صلب إيماننا وأخلاقنا وأفكارنا وتصرّفاتنا وأعمالنا، فنكون بحقّ وجهك يا الله. آمين. *(صمت وتأمّل)*

- ***<u>التأمّل السابع: الصبر!</u>***

يا ربّنا، في هذه الأيام القاسية التي نعيش، نحتاج إلى الصبر، نحتاج إلى هذه النعمة من روحك القدّوس، والتي هي من ثماره (غل٥/٢٢).

نحتاج أن نصبر على أوضاعنا وهمومنا وخوفنا وضعفنا.

نحتاج أن نصبر على بعضنا البعض، أن نحمل أثقال بعضنا البعض (غل٦/٢).

ليتنا نعرف أنّ الصبر يؤتي ثماره، كما الفلاّح الصابر على زرعه، منتظرًا بتأنٍ، تساقط المطر، لينبت الزرع ويكبر ويثمر (يع٥/٧).

ليتنا نعرف أنّ الصبر يأتي من السهر والصّلاة اللّذين دعوتنا إلى عيشهما يا إلهنا (متى٢٦/٤١)، فبالسهر نكون واعين، مدركين لأيّ خطر يدهمنا، لأي تجربة تمتحننا.

يا ربّنا، نسهر معك مصلّين، على انفسنا وعلى الآخرين، المحزون فينا، في الصلاة يتعزّى، والمسرور يُسبّحك (يع٥/١٣). المريض، يطلب الصلاة ويُدهَن بزيت رحمتك (يع٥/١٤).

فالصلاة مع الإيمان تُخلّص (يع٥/١٥).

يا ربّنا، أنت صبرت على زرعك كي ينمو، ولم تشأ أن يُقتَلَع الزؤان وهو في أوّل نبته كي لا يُقلَع القمح معه، أردتَ أن ينمو القمح مع الزؤان (متى١٣/٢٤-٣٠)، وكأنّك تنتظر ان يتحوّل كلّ زرعك إلى قمح، فلا يكون هناك طعام للتنّور.

هكذا يا ربّنا صبرتَ علينا وتصبر، علّنا نكون كلّنا قمحك.

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، ونحن ندخل الصّوم معك، أعطنا أن نعرف صبرك الذي صبرته علينا، فنعرف الصبر والسهر والصلاة، فيكون لنا الرجاء بانّه سيكون لنا ثمر الانتظار، ستكون لنا الحياة. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***<u>مناجاة:</u>***

يا ربّنا وإلهنا، ها نحن دخلنا الصّوم معك، لنقول لله أبيك، نحن نحبّك، ونحن سنعمل بحسب كلمتك ومشيئتك، كما انت أحببته وتمّمتَ مشيئته منتصرًا على كل التجارب، تجارب الجسد والعالم والذات.

ها نحن نحتاج إلى إخلاء ذواتنا، لنترك روحك القدّوس يملأنا، ليعلّمنا ويرشدنا ويعضد ضعفنا.

يا مريم أمّنا، أنتِ التي لم تَسعي إلى إرضاء ذاتك، أو تطلبي مجدك، وكنتِ طائعة لكلمة الله لكِ، أطلبي لنا في هذا الصيام أن نكون على مثالك طائعين كلمة الله، فنعرف كيف نقول "نعم"، فتكون نَعَمُنا نِعَم.

يا مار يوسف، أنت البار، المتديّن، ومتمّم شريعة الربّ، وعارف حقيقة الله، فكان إيمانك معبّرًا بأعمالك، بأخذِكَ مريم الحامل إلى بيتك، وتبنّيك للطفل الذي سمّيته "يسوع" (متى١/٢٥)، وكنت له الأب الصالح، أطلب لنا في هذا الصيام أن نعبّر عن إيماننا في أعمالنا، أعمال المحبّة والرحمة.

يا ربّنا، كما الثلج على الجبال يُخزّن المياه في جوف الأرض لأيّام الصيف، هكذا ليكن صيامنا، تخزينًا في أنفسنا من كلمتك ومحبّتك، ورحمتك، لكلّ أيام حياتنا (الأب الحبيس يوحنا الخوند).

فنعرف السلام الذي نحتاجه هذه الأيام وكلّ الأيّام. آمين.

يا لِسانَ المَدْحِ أَنْشِدْ

يَا لِسانَ المَدْحِ أَنشِدْ سِرَّ قُربانٍ عَظيمْ
ثُمَّ صِفْ مَنْ قَدْ فَدانا بِثَمَنْ دَمٍ كَرِيمْ
ثَمْرَةَ الأحشا السَنِيَّة صاحِبَ الفَضْلِ العَمِيمْ
عُمدةُ الإيمانِ هَذِهْ تُنعِشُ القَلْبَ السَقيمْ

- قدوس، قدوس، قدوس، أنتَ هو الربُّ القويّ إله الصباؤوت. السماء والأرضُ مملوءَتانِ من مجدِكَ العظيم. هوشعنا في العُلى. مباركٌ الآتي باسم الرب، هوشعنا في العُلى. إرحمنا، أيها الربُّ الإلهُ الضابطُ الكل، إرحمنا. لك نُسبّح. لك نُمجّد. لك نُبارك. لك نسجُد. وبكَ نعترف. غُفرانَ الخطايا والذنوب منكَ نطلب. فاشفَق، اللهُمَّ، علينا راحماً، واستجبْ لنا.

عَرفتَ

اللازمة: عرفتَ بأن قد تعثّر دربي فجئتَ إليَّ تقود خُطاي
وتَعرفُ أنّي بحبّك ربّي أهيمُ كصبٍّ وفيكَ هواي
وليس لدربي سواك رفيقٌ يا أله يا أله .

١- نهبتُ الطريقَ أُسائلُ عنكَ بِحَيرةِ ضعفي وأوهاميا
سمعتُ الخليقةَ تُنشِدُ لحناً لقلبي فتُنعِشُ إيمانيا
حَلَت لي الإقامةُ داخلَ بيتِكَ يا أله يا أله .

٢- إذا غِبتَ عنّي شَردتُ بذاتي غرقتُ بحزني دهاني الضجرْ
وإن كنتَ فيَّ حييت فرحتُ نشرتُ الطيوب فَرشتُ الزهر
تَطيبُ الحياةُ تَطيبُ بقربكَ يا أله يا أله .

- ***المراجع:***
  - الكتاب المقدّس
  - حديث للمطران جورج بقعوني مطران أبرشيّة بيروت وجبيل وتوابعها للروم الملكيين الكاثوليك
- زوروا موقع ساعة السجود: http://sa3at-soujoud.com
- صفحة facebook: ساعة سجود sa3at-soujoud

نصلّي كي يكون الروح مَن ألهَمَنا وأمسَكَ بيدنا . آمين.